بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء

بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0132677

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

الجزء الثامن والعشرون

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦ - ٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً: التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

٢٤ ـ كش : محمّد بن مسعود ، عن عليّ بن فضال ، عن العباس بن عامر و جعفر بن محمّد بن حكيم ، عن أبان بن عثمان ، عن الحارث بن المغيرة قال : سمعت عبدالملك بن أعين يسأل أبا عبدالله عليه السلام فلم يزل يسئله حتّى قال له فهلك الناس إذاً ؟ قال : إي و الله ياابن أعين ، هلك الناس أجمعون ، قلت : من في الشرق و من في الغرب ؟ قال : فقال إنّها فتحت على الضّلال ، اي والله هلكوا إلّا ثلاثة ثمّ لحق أبو ساسان و عمّار و شتيرة و أبوعمرة فصاروا سبعة (١) .

٢٥ ـ كش : محمّد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ارتدّ الناس إلّا ثلاثة أبوذرّ وسلمان والمقداد ؟ قال : فقال أبوعبدالله عليه السلام :فأين أبوساسان وأبوعمرة الأنصاري ؟ (٢) .

بيان : أي هذان لم يستمرّا على الردّة أو لم يصدر منهما غير الشك .

---

(١) رجال الكشي ص ٧ ـ الرقم ١٢ ، و أبوساسان هو بريدة بن الحصيب الاسلمي كما مر ص١٩٧ ، و ممن نقل أنه كان يكنى أبا ساسان : ابن الاثير في اسدالغابة ١/١٧٥ و اما الحضين بن المنذر الرقاشي الذي كان يكنى أبا ساسان فهو من التابعين البصريين ، عنونه في تهذيب التهذيب ٢/٣٩٥ و قال كان صاحب راية أميرالمؤمنين على يوم صفين ثم ولاه الاصطخر و كان من سادات ربيعة و ذكره البخاري في تاريخه الصغير و الاوسط في فصل من مات بعد المائة .

و قال في قاموس الرجال ٣/٣٥٠ : توهم أن المراد بابي ساسان في الخبرين ـ يعني خبري الكشي ـ الحضين هذا لكونه مكنى بأبي ساسان وهذاوهم فاحش ، فان أبا ساسان في الخبرين صحابي وهذا تابعي كان في ايام صفين حدث السن أحدث أصحابه كما ذكره ابن قتيبة حيث قال في عنوان تكلم من تكلم من أصحاب أميرالمؤمنين بعد رفع المصاحف: ثم قام الحضين بن المنذر وكان أحدث القوم سناً فقال : أيها الناس انما بني هذا الدين على التسليم الى آخر ما ذكره . و أما شتيرة فلم نتحققه فتحرر .

(٢) رجال الكشي ص٨ الرقم ١٧ .

٢٦ ـ كش : عليّ بن الحكم ، عن ابن عميرة ، عن أبي بكر الحضرميّ قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ارتدّ الناس إلّا ثلاثة نفر : سلمان و أبوذرّ و المقداد ، قال : قلت فعمّار ؟ قال : قد كان حاص حيصة ثمّ رجع ثمّ قال : إن أردت الّذي لم يشكّ و لم يدخله شيء فالمقداد ، فأمّا سلمان فانّه عرض في قلبه عارض أنّ عند أميرالمؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم لو تكلّم به لأخذتهم الأرض و هو هكذا فلبّب و وجئت عنقه حتّى تركت كالسّلعة ، فمرّ به أميرالمؤمنين عليه السلام فقال له : يا أبا عبدالله هذا من ذلك ، بايع فبايع .

و أمّا أبوذرّ فأمره أميرالمؤمنين عليه السلام بالسّكوت ، و لم يكن يأخذه في الله لومة لائم ، فأبى إلّا أن يتكلّم فمرّ به عثمان ، فأمر به ، ثمّ أناب الناس بعد ، و كان أوّل من أناب أبو ساسان الأنصاريّ و أبوعمرة وشتيرة وكانوا سبعة فلم يكن يعرف حقّ أميرالمؤمنين عليه السلام إلّا هؤلاء السّبعة (١) .

بيان : قوله : « حاص » في أكثر النسخ بالمهملتين يقال : حاص عنه يحيص حيصاً و حيصة أي عدل و حاد ، و في بعض النسخ بالجيم و الصاد المهملة بهذا المعنى و في بعضها بالمعجمتين بهذا المعنى أيضاً ، و قال الفيروز آباديّ : السّلعة بالكسر كالغدّة في الجسد ، ويفتح و يحرّك ، و كعِنَبَة ، أوخراج في العنق أو غدّة فيها ، قوله : « فمرّ به عثمان ، فأمر به » أي فتكلّم أو هو يتكلّم في شأنه فأمر به فاُخرج من المدينة .

ثمّ اعلم أنّه رواه في الاختصاص عن عليّ بن الحسين بن يوسف ، عن ابن الوليد ، عن الصّفار ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن عليّ بن الحكم مثله ، و فيه «أنّ عند ذايعني أميرالمؤمنين عليه السلام » و فيه « فمرّ به من عثمان مامرّ به » و فيه « و أبو عمرة و فلان حتّى عقد سبعة » (٢) .

٢٧ ـ كا ، في الروضة : محمّد بن عليّ بن معمر ، عن محمّد بن عليّ ، عن

---

(١) رجال الكشي ص ١١ ، الرقم ٢٤ .
(٢) الاختصاص : ١٠ .